ج مذهب اهل الحديث وحنابلة جواز والتلفظ به و
استحبه بعضهم قال ابن عقيل لا على الشك في الحال بل في
المآل او في قبول بعض الاعمال ولحوق التقصير او كراهة
تزكية النفس انتهى وذلك لان الايمان يزيد وينقص
فلا يجوز الاستثناء في الاسلام بان يقول انا مسلم ان
شاء الله بل يجزم وقيل بالجواز والاولى سد هذا الباب
والوقوف عند الوارد كما هو دأب السلف

المطلب السادس في الوعد والوعيد وفيه تعداد الكبائر وفيه خمس مسائل

١س هل يستحق المؤمن المطيع ثوابا على عمله والمؤمن العاصي عقابا على عمله

ج يشاء الله المطيع بفضله ويعذب العاصي بعدله فلا
نقطع لطائع بجنة ونجاة لشخص معين ولا لعاص بنار
بل هو من بين الرجاء والخوف والله المالك المطلق لا يسئل عما
يفعل فله العفو عن المذنب وان لم يتب وعن العاصي اذا
اسلم كما ان له ايلام الخلق وتعذيبهم من غير جرم وله التجميل
الثواب والعقاب وتاخيرهما

٢س هل يتخلف وعد الله المؤمنين بالجنة ووعيده بتعذيب
العصاة الموحدين

ج وعد الله حق لا يتخلف شرعا وقد قال تعالى وعد
الله لا يخلف الله وعده ان الله لا يخلف الميعاد

أما وعيده للعصاة الموحدين فيجوز تخلفه بالنسبة للكرم
وعفو الكريم الذي يغرب به الفضل عند العرب ولا يلزم
من ذلك الكذب في اقواله جل وعلا
على ان نفوذ الوعيد صادق بواحد من كل صنف من
طوائف العصاة الموحدين على ان العفو يصدق بما بعد
العذاب والتعذيب وقد وعدهم بالعفو ونفاه عن غير
الموحدين في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء

٣س من هم عصاة الموحدين وما حكمهم وما الواجب عليهم

ج كل من ارتكب كبيرة او اصر على صغيرة سمي عاصيا
وفاسقا وحكم العاصي كسائر المؤمنين لا يخرج من الاسلام
بمعصية ولكن لا تقبل شهادته ولا يصلى خلفه
الا الحاكم جائر فيصلى خلفه الجمعة والعيدين
والواجب على العاصي التوبة من المعصية واركانها
الاقلاع عنها والندم على فعلها والعزم على ان لا يعود
اليها ابدا

٤س ما هي الكبيرة

ج ما كان فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة زاد بعضهم
او جاء فيه وعيد بنفي الايمان او لعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)